فأخرج إليه بشار مائتي درهم فقال خذ هذه ولا تكن راوية الصبيان يا أبا الشمقمق .

هجاؤه للعباس بن محمد بن علي .

أخبرني أحمد قال حدثنا أبو محمد الصعتري قال حدثنا محمد بن عثمان البصري قال .

استمنح بشار بن برد العباس بن محمد بن علي بن عبد ا بن عباس فلم يمنحه فقال يهجوه .

(ظِلّ ُ اليسارِ على العباسِ مَمدُودُ ... وقَلبُهُ أبداً في البخل مَعقُودُ) .

(إنّ الكريمَ لَيُخْفِي عنكَ عُسرَتَهُ ... حتى تَراه غَنِيّاً وهو مجهودُ) .

(وللبخيلِ على أمواله عِلَلٌ ... زُرقُ العيونِ عليها أوجُهٌ سُودُ) .

(إذا تكرّهتَ أن تُعْطِي القليلَ ولم ... تَقدِرْ على سَعَةٍ لم يَظهرِ الجُودُ) .

(أوْرِقْ بخَيرٍ تُرَجّى لِلنّوال فما ... تُرْجَى الثِمارُ إذا لم يُورِقِ العُودُ) .

(بُثّ النّوالَ ولا تَمنَعْكَ قِلّتُهُ ... فكلّ ُ ما سَدّ فَقراً فهو محمُودُ) .

أخبرني أحمد قال حدثنا العنزي قال حدثني المغيرة بن محمد المهلبي قال حدثني أبي عن عباد بن عباد قال .

مررت ببشار فقلت السلام عليك يا أبا معاذ فقال وعليك السلام أعباد فقلت نعم قال إني لحسن الرأي فيك فقلت ما أحوجني إلى ذلك